مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد التاسع، ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN (Online): 2636-2899

الفن الشعبي وعلاقته باستثارة دافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع في مجال النسجيات اليدوية بكلية التربية النوعية بقنا

اعداد

د/هدى صبحي مصطفي محجوب

مدرس النسجيات اليدوية بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي

١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

المستخلص:

يحتوي البحث على مجموعة من المحاور كالتالي:

- أهمية دراسة الفن الشعبي كتراث أصيل.
- المفردات والزخارف الشعبية .
- عناصر دافعية التعلم.
- خصائص المعاقين سمعياً.
- طرق تدريس المهارات العملية لفئة الصم وضعاف السمع.

وقد اتبعت الباحثة المنهج التاريخي الوصفي والمنهج التجريبي.

ومن نتائج البحث :

- إيجاد مداخل تدريسية جديدة لمادة النسجيات اليدوية تساعد الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية بقنا على ابتكار وإنتاج أعمال نسيجيه ذات إبعاد تشكيلية مستحدثة بصياغات فنية جديدة وأساليب تقنية مناسبة وفق وحدات الفن الشعبي واستثارة دافعية التعلم لديهم.
- **التوصيات: في ضوء ما تقدم توصي الباحثة بالتالي :**
- ضرورة التأكيد على الاستمرار في البحث عن ايجاد مداخل جديدة لتدريس مجال النسجيات اليدوية والاهتمام بفئة الصم وضعاف السمع.
- التجريب لتطوير الإمكانات التشكيلية للخامات المتواجدة في البيئة وتطويعها لتتناسب مع التقنيات النسجية الحديثة وفتح الافاق نحو الابتكار والتجديد .
- التأكيد على أهمية الرؤية التشكيلية والجمالية المستوحاة من وحدات الفن الشعبي واستثارة دافعية التعلم التي ساعدت الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية بقنا على ابتكار وإنتاج أعمال نسيجيه ذات إبعاد تشكيلية مستحدثة بصياغات فنية جديدة وأساليب تقنية مناسبة.

الكلمات المفتاحية: الفن الشعبي، الدافعية، الطلاب الصم، النسجيات اليدوية

Folk art and its relationship to stimulating learning motivation among students who are deaf and hard of hearing in the field of hand textiles at the Faculty of Specific Education in Qena

Abstract:

The research contains a set of themes as follows:

The importance of studying folk art as an authentic heritage.

Popular vocabulary and motifs.

Elements of learning motivation.

Characteristics of the hearing impaired.

Methods of teaching practical skills to the deaf and hard of hearing class.

The researcher followed the descriptive analytical approach.

Among the search results:

Finding new teaching approaches for the subject of handmade textiles that help deaf and hard of hearing students at the Faculty of Specific Education in Qena to create and produce textile works with innovative plastic dimensions with new artistic formulations and appropriate technical methods according to the units of folk art and stimulate their learning motivation.

Recommendations: In light of the foregoing, the researcher recommends the following:

- The need to emphasize the continuation of the search for new approaches to teach the field of hand textiles and pay attention to the deaf and hard of hearing category.
- Experimentation to develop the plastic potentials of the materials present in the environment and adapt them to suit modern textile techniques and open horizons towards innovation and innovation.
- Emphasizing the importance of plastic and aesthetic vision inspired by folk art units and stimulating learning motivation that helped deaf and hard-of-hearing students at the Faculty of Specific Education in Qena to create and produce textile works with innovative plastic dimensions with new artistic formulations and appropriate technical methods.

مقدمة :.

تعد الفنون الشعبية جزء لا يتجزأ من حضارة الشعوب ,فهي وليدة الفنان الشعبي وحصيلة عمله وبيئته وحياته التي تفاعل وتأثر بها ومعها, فالتراث الشعبي التشكيلي يزخر بالعديد من الرموز والأشكال التي تعكس عاداته وثقافته وفكرة الجماعة .

ولقد بدأ الاهتمام بالفنون الشعبية منذ بداية القرن التاسع عشر وفي منتصف القرن نفسه أطلق الكاتب الانجليزي "ويليام جون تومز" لفظ "فولكلور" على الفنون الشعبية وخصها بالعادات والتقاليد والخرافات . وقد بدأت الفنون الشعبية خلال القرن العشرين في تبؤ مكانها بجوار باقي الفنون لتشمل أوجه الحياة المختلفة فأخذت صفة الصدق والأصالة دون الفصل بين الحياة والفن.(منى محمد أنور عبد الله , ١٩٩٩, ص١٢٨).

وظل الفن الشعبي خلال عصور مصر المختلفة (الفرعونية والقبطية والإسلامية) يسير جنبا إلى جنب مع الفن الرسمي ، فقد لعب باعتباره تراثا إبداعيا للإنسانية وباعتباره مأثورات شعبية داخل المجتمع الواحد دورا أساسيا في كل مجتمع حتى عصرنا الحاضر على الرغم من سرعة التغيير والتعديل في الأشكال والأساليب .

كما عرف لنا ايضاً فن النسيج بأنه التراث الموروث الذى يحمل فكر وثقافة المجتمع, وقد أدي تراكم الخبرات إلى الوصول للعديد من الأساليب والتقنيات والتراكيب المختلفة التي تكسب العمل النسجي السمات الجمالية بجانب صفاته النفعية.

"فالفن كان ولا يزال اللغة المشتركة بين شعوب العالم وملتقى الحضارات، حيث تتفاعل هذه الحضارات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة منها في المجالات المتعددة للفن"(بيسة عبدالله حامد: ٢٠٠٨م، ص٦٩).

ويعتبر فن النسيج من أهم الفنون والمجالات التي عرفت منذ القدم وأستخدم لسد حاجات الفرد الضرورية، حيث توصل الإنسان إلى التركيب النسجي وفكرة تعاشق الخيوط مع بعضها البعض والتي مكنته من تكوين المنسوج.

"ويعد مجال(النسج اليدوي)في التربية الفنية من أهم المجالات العملية التي تتضمن قدراً وافراً من المعلومات والمفاهيم والمهارات المتصلة بالخامات النسيجية والأدوات التي تتيح للطالب فرصة أكتساب المعرفة العملية والتدريب على استخدام مهاراته اليدوية والفنية" (حنان نبيه عبد الجواد: ١٩٩٨م،ص١١٩).

حيث تعد دوافع المتعلم عوامل أساسية غاية في الأهمية، إذ لا تقل أهمية عن قدراته العقلية، ومهارات التفكير لديه ؛ لأنه بدون الدافعية لن يبذل أي جهد في سبيل تعلمه ، حتى وان امتلك القدرة على الدراسة والفهم والتحصيل(Child,١٩٨٦) فالدافعية إحدى مبادئ التعلم الجيد، حيث تدفع الفرد نحو بذل مزيد من الجهد والطاقة لتعلم مواقف جديدة، أو حل المشكلات التي تواجهه (سليمان،٢٠٠٥) .

كما أن عملية استلهام أو استخدام أو اقتباس عناصر أو مواد موضوعات من الفولكلور المصري من الإبداع الفني الحديث وبمختلف وسائل الإبداع الفني مازالت موضع حوار دائم بين الباحثين والدارسين الذين يرون مواد الإبداع الشعبي مجالا خصبا للكشف عن مكونات الثقافة المصرية بتراثها ومأثوراتها الشعبية كما أن الصناعات الشعبية ليست عملا يدويا تلقائيا بل هي خبرة فنية متوازنة ومهارة يدوية توارثها الإنسان ليجعل من كل شيء حوله نافعا له قيمة إنسانية .

مشكلة البحث:

ويمكن تلخيص مشكل البحث في التساؤل الآتي:-

- كيف يمكن الاستفادة من الرؤية التشكيلية والجمالية المستوحاة من الفن الشعبي في استثارة دافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع في مجال النسجيات اليدوية.

أهدف البحث:

يهدف البحث إلى :.

- ابتكار نسيجيات يدوية ذات إبعاد تشكيلية وجمالية مستحدثة مستوحاة من وحدات الفن الشعبي.
- إيجاد مداخل تدريسية جديدة لمادة النسجيات اليدوية من خلال الفن الشعبي وعلاقته باستثارة دافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية بقنا.
- مساعدة الطلاب الصم في التعبير عن قدراتهم الابتكارية والمهارية .

أهمية البحث: قد يسهم هذا البحث في :.

- تقديم مدخل جديد لتدريس مادة النسجيات اليدوية بكلية التربية النوعية بالاعتماد على الرؤية التشكيلية والجمالية المستوحاة من وحدات الفن الشعبي وأثر ذلك على استثارة دافعية الابتكار لدى طلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية وذلك بكشف وتحليل الصياغات التشكيلية والأساليب التقنية التي تحقق قيم فنية وبنائية جديدة للمشغولة النسيجية.

- التنمية المهنية للطلاب الصم مما يؤدى إلى تحقيق تعليم أفضل وتحسين نوعيته ، ومحاولة إيجاد مجالات يمكن أن ينجحوا فيها وينافسوا غير المعاقين.

فرض البحث :

- **تفترض الباحثة أنه** يمكن من خلال وحدات الفن الشعبي استثارة دافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية وذلك بكشف وتحليل الصياغات التشكيلية والأساليب التقنية التي تحقق قيم فنية وبنائية جديدة للمشغولة النسيجية.

منهجية البحث:

- سوف تتبع الباحثة المنهج التاريخي الوصفي والمنهج التجريبي.

محاور البحث:.

- المحور الاول : أهمية دراسة الفن الشعبي كتراث أصيل.
- المحور الثاني: المفردات والزخارف الشعبية .
- المحور الثالث: عناصر دافعية التعلم.
- المحور الرابع: خصائص المعاقين سمعياَ.
- المحور الخامس: طرق تدريس المهارات العملية لفئة الصم وضعاف السمع.

مصطلحات البحث:

الفن الشعبي Folk Art.

- ترى (جوزفين فايز) أن الفن الشعبي هو الذي ينتجه الفلاحون وصيادو السمك والعمال الحرفيون ، انه فن الملايين من الناس يزاوله أفراد من الشعب للشعب يتطور معهم وكأنه جزء حي منهم أو امتداد لشخصيتهم وانعكاس لنفسيتهم وهي تطلق علي جميع أنواع الفنون الشعبية سواء التشكيلية أو غيرها من موسيقي وأغاني وأدب ٠

دافعية التعلمLearning motivation :

- يعرفها (بروفيBrophy ,1987) على أنها : ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد ، ويمكن لمس الفوائد الأكاديمية الناتجة عنها. وتعرف كذلك على أنها "حالة داخلية تستثير المتعلم وتوجهه إلى أن يسمك سلوكا ما نحو تحقيق الأهداف التعليمية.)" (أحمد عبد الرحمن ،عزت عبدالحميد ،2003)،199 .

الصم Deaf:

هم الذين فقدوا حاسة السمع ، أو من كان سمعهم ناقصا (٧٠ ديسبل فأكثر) إلى درجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية.(أحلام رجب عبد الغفار, ٢٠٠٣ م, ص١٨).

تعريف إجرائي:

تعرف الباحثة الصم وضعاف السمع إجرائيا بأنهم الأفراد اللذين لديهم درجات مختلفة من القصور أو الفقد السمعي مما يجعل الفرد المعاق يتفاعل مع المجتمع الخارجي بناء على هذه القصور ، منهم الأصم وهو الشخص الذى يعانى فقدان حاسة السمع بدرجة تعوقه عن التواصل مع الآخرين إلا باستخدام طرق خاصة اعتماداً على حاسة الابصار ، وأيضاً ضعيف السمع والذى يعانى من عجز جزئي في حاسة السمع فلديه بقايا سمعية تؤهله للتفاعل مع الآخرين عبر وسائل معينة.

الإطار النظري للبحث:

المحور الاول / أهمية دراسة الفن الشعبي كتراث أصيل.

الفن الشعبي في أي مجتمع مظهر من مظاهر ثقافته كما أنه يعد لغة تفهمها كل الشعوب وتتأثر بها ولها دور أساسي وحتمي في بناء حضارة المجتمعات الإنسانية من خلال الحركة والخط والشكل والمسطح اللوني. وإيحاءات الكلمات المصاغة في حكايات وأمثال وأشعار وأغان وألحان ومعتقدات وتقاليد وهي في حقيقتها نسيج واحد وبناء تجمعه وحدة عضوية واحدة هي الإنسان وقدراته الثلاث : فكره , وحسه , ووجدانه.

والفن الشعبي هو الإنتاج الفني الذي تمارسه جماعة من الشعب لها ثقافة خاصة صادرة من وجدانها وذاتها ونابعة من تقاليدها المتوارثة ,وهو فن له آصاله كما انه نوعية مميزة تتسم بالابتكار ,وهو ملئ بالرمز ومرتبط بالتاريخ والأسطورة,(– اشرف محمد عبد القادر – ١٩٨٩) وهو سريع مباشر وقريب من الحياة والمجتمع معبرا ابلغ تعبير وانعكاس صادق لحس الفنان الشعبي تجاه الحياة والبيئة,(على كامل الديب , مجلة دراسات وبحوث – ص ١٤٤) واهم ما يتصف به العراقة والأسلوب ومجاراة العرف والتقاليد ,ويمتاز بأنه فنا تطبيقيا ينبع على الدوام من خلال الرغبة في اضافة اللون والبهجة على الأشياء المستخدمة في الحياة اليومية كالملابس والزينة والأساس و....الخ. وتتوارث أشكاله وتبقى لقرون عديدة في بساطة وتجريد وبهجة(هربرت ريد – ١٩٦٨ – ص٩٧).

والرمز الشعبي يبنيه البشر بعواطفهم وصراعاتهم في الحياة لذلك حينما ينجح الفنان في تجسيده إنما ينوب عن هؤلاء البشر في أن يعبر بلغة الفن عن الانفعالات التي تجيش في صدورهم مع اللمسة الفنية والتهذيب الوجداني (أمجد علي الشريف – ١٩٦٥م ص١٧).

أهمية دراسة الفن الشعبي:.

الوقوف على المكون الحقيقي لثقافة شعب .

إدراك البعد الأيدلوجي والميثولوجي للإنسان .

إدراك العلاقة بين الإنسان والمكان .

فهم التاريخ الإنساني.

رصد مقومات الإزاحة الثقافية .

حفظ وصيانة مفاهيم الحقيقة والوجود الإنساني .

رصد القيم الثقافية الايجابية والعمل على الحفاظ عليها .

رؤية أبعاد التعبير الاجتماعي والثقافي من خلال تلقائية الفنان الشعبي (يوسف خليفة غراب – ص١٣).

موضوعات الفن الشعبي :.

١. التعبير عن المناسبات الدينية (الحج) .

٢. التعبير عن المناسبات الاجتماعية (الزواج– الطهور– الشفاء) والسياسية (الانتصار) .

٣. التعبير عن الأبعاد البار سيكولوجية(الغيبيات– الجنة– النار– الموت– الخلود ... الخ).

٤. الاتجاهات الثقافية (الحسد _الشجاعة _الانتصار _القوة _الشهامة _الأصالة _ الخيانة _ الوفاء _ الوطنية).

٥. الأسطورة(تجسيد الذات والإسقاطات النفسية).

٦. الحكاية(التقمص والتوحد).

٧. الرواية(تحقيق الذاتية والوجود داخل البناء السردي).

٨. العظة والعبرة(تحقيق الحكمة والتمحور حول الذات (يوسف خليفة غراب , ص ١٢).

المحور الثاني: المفردات والزخارف الشعبية .

المقومات الجمالية للفن الشعبي :.

الوضوح _ النقاء _ الشفاهية _ المباشرة.

*الانطباعية الذاتية . *الألوان المباشرة . *التحديد الخطي .

*الرمزية المباشرة . *استقلالية الرمز الشكلي . *وحدة الرمز الكلية.

*انفصام العلاقة بين الرموز داخل المساحة. * البعد عن قوانين الأداء والمنظور .

*البعد عن التحديد والابتكار وتواترية الرمز . *رموز تجمعها الفكرة وليس التكوين .

دلالة الألوان المستخدمة في الفن الشعبي (يوسف خليفة غراب، د/ نجوى حسين حجازي , ص١٦ :ص١٧).

تحمل الألوان دلالات وتفسيرات معروفة أي أن استخدامها كان واقعا تحت تأثير الفكر الاعتقادي وهذا توضيح لبعض الدلالات اللونية :.

م	الرمز	المدلول
١	الأبيض	رمز الحج والصفاء والطهر والفرح والنقاء والسلام والملائكة والخير.
٢	الأحمر	رمز للدفء والسعادة والحب والخجل والحياة والشروق والحرارة والتلاقي والخطر والموت والجان .
٣	الأخضر	رمز للآمل واستمرار الحياة والنماء والخير الوفير والجنة وصلاح الدين.
٤	الأزرق	رمز النهر والفضاء والسماء والرحاب والسمو.
٥	الأصفر	رمز للنضج والأرض والصحراء والسكون والخبث والمرض والكذب
٦	الأسود	رمز للموت والحدود والنهايات والسكون والحزن والتشاؤم والشر .

٧	الأسود القاتم	رمز للأبدية والاستقرار والنهاية والظلام .
٨	البني	رمز للصمود والبقاء والتحدي والأرض والنهاية .
٩	الوردي	رمز للأمل والبهجة والسعادة والمرح والوجود والتفاؤل .
١٠	الأخضر الزرعي	رمز للميلاد والوجود والاستمرار والنماء والعطاء .
١١	الأزرق القاتم	رمز لاتقاء الحسد واللؤم ولحزن والفقد والانهيار والاسى والقهر .
١٢	البرتقالي	رمز للنضج والغروب والشروق .

كل هذه الرموز سواء كانت رمزية أو لونية أو شكلية أو هندسية استخدمها الفنان الشعبي بمعانيها المتعارف عليها مع الاختلاف في البيئات والأعراف والتقاليد والعقائد في كل زمان ومكان.

نشأة الرموز الشعبية وتطورها :.

لا شك أن قدرة المبدع الشعبي تتجلى في التوفيق بين الموروث الفكري والمفهوم التاريخي له , وبين بقاء المفردة كتاريخ في حالة من الاندماج بين المادة والروح في إطار تجريدي مصور ومعان تتداعى في ذاكرة المتأمل لجانب من جوانب الإبداع الفني الشعبي تحمل بقايا الأساطير والتاريخ والمأثورات الشعبية نمطا فريدا في تشكيل الصورة (المفردة التشكيلية) لبطلة من بطلات المأثورات الشعبية يمتزج فيها جمال ايزيس مع ما تبقى من دمي خشبية متحركة كانت تستخدم في أعياد مصر القديمة , ولذا فان دراسة المفردة الناتجة عن الخلط يعني في الوقت ذاته دراسة الخيال الذي يسبق بناء المفردة وتشكيلها , وهذا الأمر يتطلب منا أن نكون في موقف المتخيل ذاته حتى نقيم عليه ترجمتها السليمة لمعنى المفردات , فالتخيل ما هو إلا هذا المسار الذي يتشكل فيه ويتقولب تصور شيء ما من خلال الحاجات الغريزية للشخص والذي يفسر فيه التصورات الشخصية بالتكيف المسبق للشخص في محيط موضوعي .

أن انصراف الإنسان الشعبي نحو التأكيد على معتقداته ومعارفه في أعماله الفنية يعود إلى الدور الذي تلعبه تلك المعتقدات في الاعتقاد بالسحر ومفرداته الرمزية وفي التمسح بالمنظور الديني , ولم تعد تلك المفردات بعيدة عن كونها القرين في صورة تشكيلية واقعية من حيث الوظيفة التقليدية لها , وان كان ثمة

ابتعاد عن النسب أو التشويه في المفردات والمبالغة في بعض التفصيليات , فهذا أيضا نوع من درء الحسد أنها تركيبة في غاية التعقيد ومكونة من عوامل متعددة ولذلك تمثل كل مفردة إنتاجية عالما تشكيليا خاصا. ودراسة هذا الأسلوب في التعبير قد يمكننا من فهم الإطار الاجتماعي للعادات التي تحيط بتلك المفردات المرسومة والمنقوشة وتوضيح القيم الجمالية واستخلاص التصور الذهني للإبداع التقني لهذه المفردات , وإبراز دور التحولات التاريخية المتلاحقة تأثيرها الواضح على الحركة التشكيلية المصرية , فهذه المتغيرات التاريخية والتي مرت بها الحضارة المصرية القديمة هي في أصولها مفاهيم ثقافية متنوعة لا شك أنها أدت دورها في تكثيف مفهوم المفردة من خلال استمرار الفكرة وان التراكم الثقافي كان لابد أن يتبعه تراكم تشكيلي أيضا , والمفردة وتشكيلها أيا يكن لا يبرز بطريقة ارتجالية أو عفوية ولا هو بظاهرته من صنع الجماعة في حقبة ما , بل يظهر بشكل تراكمي يتفاعل مع معطيات الأبعاد التاريخية والقيم الثقافية السائدة والمتوارثة في المجتمع , فكلما زادت التصورات وتعددت زادت قدرة الشعبيين على الخلق الفني للرمز والإبداع الشكلي والجمالي (محمود محمد صالح بدوي , ص١٢٣).

ارتبط الرمز بالعقيدة الدينية منذ أقدم العصور , واكتسب قيما منه أكدت على معاني وأفكار راسخة في ذهن الفنان , واعتبر الفن أداة التعبير عن العقيدة في أسمى مظاهرها , وتطورت الرموز عبر العصور كتعبير بصري عن معتقدات الإنسان الدينية وذلك من اجل إعطاء معنى للشيء الذي لا يمكن رؤيته(محمود محمد صالح بدوي , ص١٤) .

أهمية الرمز في فنوننا الشعبية :.

لقد تأثر الفن الشعبي بالحضارات التي عايشها على أرضه (فصاغ منها بعض رموزه وكان بمثابة صرخة فنية معبرة) (سوسن عامر– ١٩٩٥م – ص ١٢). فالرمز يعتبر تلخيصا للمفهوم الحياتي وفي نفس الوقت يشرح هذا المفهوم ويحدد متطلبات وجوده , لأنه لا يوجد رمز شعبي في رموز الفن استمر في عصور متتالية تحمل متغيرات وتطورات ترث بشكل مباشر في التعبير عنه عند صياغته , والأساطير القديمة تشهد بان الأعمال الفنية الخالدة قد اكتسبت الصفة الإنسانية لأنها نبعت من خلال اللاشعور الجمعي , حيث تلتقي الأجيال عبر التاريخ (محسن عطية– ١٩٩٦م – ص٤٥).

المدلول الرمزي لوحدات ومفردات الزخارف الشعبية المصرية

لقد استطاع الفنان الشعبي أن يقدم نماذج متعددة الأشكال برموزه الشعبية التعبيرية والتي تقوم على مفاتيح تعبيرية متعددة منها:.(يوسف خليفة غراب، د/ نجوى حسين حجازي , ص١٧٢ : ص١٧٥)

م	الشكل	الرمز	المدلول
١		الهلال	البداية– الأول– الإسلام – الحياة– الميلاد – التحول.
٢		النخلة	الخير – الحياة– الأماكن المقدسة– السمو – القوة– الصمود– الخصب– النماء – الوفرة.
٣	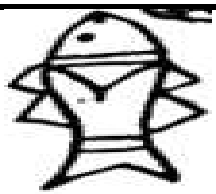	السمكة	الخير – الأمل– الحياة– التكاثر – التجدد الاستمرارية.
٤		القمر	الاكتمال– النضج– الوسطية– الجمال– الخصوبة– التحول .
٥		الكف	اتقاء الحسد– منع الأذى– الإنهاء– اتقاء الشر– حماية الخير– إبعاد الشياطين.

٦		العين	اتقاء الحسد– ونظر الآخرين .
٧		المثلث	السمو– الصعود– الارتقاء– الازدهار– الخلود– الحياة .
٨	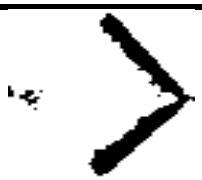	المربع	الكعبة– الحج– المشاعر المقدسة .
٩		المثلث المقلوب	النهاية– التحول– السقوط– تقلب الأوضاع
١٠		الحمامة	لسلام– السكون– الوداعة– الأمل– الحياة– النقاء .
١١		الكعبة	الحج .
١٢		الأسد	القوة– الشجاعة– السيادة–السلطة– التحكم– الإرادة . القوة– الانقضاض– الحماية .

١٣		العروسة	الحياة– الأمل– اتقاء الشر– الخصوبة– النقاء– التجدد– الاستمرارية.
١٤		الخط الزجزاجي	النهر – الحياة– الأبدية– ألانهاية– الاستمرارية–الأمل .
١٥		السنبلة	الخير– القربان– التجدد– الوجود– الاستمرارية .
١٦		المثلث المتقابل	المساواة– العدالة– الاتزان– الاستقرار– التوازن .
١٧		سعف النخيل	السلام– الأمان– الخير– الاستقرار– الترحاب– حسن الضيافة .
١٨		الثعبان	الشر– المكيدة– الخداع– الالتواء– فقد المصداقية– الأذى .
٢٦		الورد	السعادة– الفرح– الليالي الملاح .

٢٨		العصافير	السعادة– اللامبالاة– الحرية– الانطلاق– تكبير المخ .
٢٩		السيف	القوة– الحسم– الشجاعة– العدل– القصاص– العدالة.
٣١		الكف والعين	ضد الحسد

تابع المدلول الرمزي لوحدات ومفردات الزخارف الشعبية المصرية

م	الرمز	المدلول
١	القلب والسهم	الحب والغرام .
٢	العقرب	اتقاء الشر – الأذى .
٣	العروسة المثقوبة	من الورق– في الزار والبخور– لدرء الحسد .
٤	عروس البحر	رمز لكوكب البحر– طلب الخير– الإنقاذ– البحث عن السعادة والأحلام .
٥	السفينة	الحج– السفر– القدوم– الترحال– المغادرة .
٦	الخرزة الزرقاء	اتقاء الحس– اتقاء الأذى وشرور نظرات الغير .
٧	البيضة	الحياة– البداية– الأمل .
٨	الهدهد	الحكمة– القوة– الحياة– الثروة .

٩	العين والسهم	اتقاء الحسد– اتقاء الشر
١٠	حدوة الفرس	الخير– التجدد– الحياة .
١١	الصندل الصغير	الخير– الخصوبة– الرغبة في الإنجاب ,.
١٢	الحوت	الصبر– الفرج بعد الضيق– انتظار لغير الأحوال .
١٣	القوس والسهم	الحب– الهدف– الغاية– الأمل– انتصار.
١٤	الحجاب المثلث المربع	العمل– الشر– الإساءة– اتقاء الحسد– الخير– الجمال
١٥	البراق	الإسراء والمعراج– المقدس .
١٦	الميزان	العدالة
١٧	الخلخال	الأنوثة– العذرية– الجمال– بنت البلد .
١٨	الزير	الأسرار– الكتمان– السكون .
٢٣	عنتر	الشجاعة– القوة– الأمن .
٢٤	الزير سالم	القوة– المسؤولية– الدفاع– الحماية .
٢٥	الصقر	الشجاعة– الانقضاض– القوة .
٢٦	الفجر	الخير– الأمل– العطاء– القصاص .
٢٧	المحراث	الحياة– الخير– الاستمرارية– العطاء .
٢٨	العصفور	الأمل– الخير– الحياة .

٢٩	القارب	النجاة– الغابة– الحياة– الشاطئ .
٣٠	الريشة	العدالة– البلاغة– الحكمة .
٣٤	النجمة والهلال	التفاؤل – الأعياد .
٣٥	الصليب	الفال الحسن إذا كانت أفرعه تتجه لليمين وبالفال السيئ إذا كانت أفرعه تتجه لليسار
٣٦	الحصان	السرعة – الوقت – الفروسية – الإخصاب.
٣٧	الجمل	الحج– الزواج .
٤٢	الهدهد	الحكمة

المحور الثالث: عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى دافعية التعلم لدى المتعلم وهذه العناصر هي:

*__حب الاستطلاع:__. الأفراد فضوليون بطبعهم ،فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلمها، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، إن المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطبة واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم ، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم. (نسرين عدنان عثمان الدافعية نحو التعلم٢٠١٠).

* **الكفاية الذاتية:.** يعني هذا المفهوم اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة ، أو الوصول إلى أهداف معينة ، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية التعلم.

***الاتجاه:.** يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائما من خلال السلوك، فالسموك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في الأوقات الأخرى.

***الحاجة:** . يعرفها "مورفي–Murphy " بأنها الشعور بنقص شيء معين وتختلف الحاجات من فرد لآخر. وقد تحدث " ماسلو Maslow " عن انواع الحاجات وهي:

١*الحاجات الفسيولوجية. ٢*حاجات الأمن. ٣*حاجات الحب والانتماء.

٤*حاجات تقدير الذات. ٥*حاجات تحقيق الذات.

* **الكفاية:.** هي دافع داخلي يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند إنجازه للمهمات بنجاح. (ثائر غباري ، 2008)

العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

ترى قطامي نايفة (2004) بأن الدافعية للتعلم تتأثر بمجموعة من العوامل من أهمها الجو الصافي وممارسات المعلمين وعلاقة التلاميذ بعضهم ببعض ، وتنظيم المواد والخبرات التعليمية التي سوف تقدم لهم. وتضيف بأن معرفة المعلم بأهمية ودور الدافعية ودوره في تنميتها تؤثر بشكل مباشر على النواتج التعليمية والتربوية ، لذا يتوجب على المعلم أن يعمل على تنظيم الأنشطة التعميمية الصفية بشكل يراعى حاجات المتعلم وقدراته واستعداداته ، وان المعلم الكفء ، هو الذي يمتلك القدرة على الوقوف على حالة المتعلم الداخلية التي تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق الهدف.

دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم:.

ينظر التربويون إلى الدافعية على أنها هدف تربوي يسعى إليه أي نظام تربوي، لذا يسعى كثير من المعلمين إلى إثارة دافعية طلبتهم نحو التعلم باستخدام أساليب تدريس متنوعة. (البيطار،2004) كما إنه استثار دافعية الطلبة ، وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية تتعدى نطاق المدرسة، كما أنها وسيمة تستخدم في إنجاز الأهداف التعليمية. (شبيب،1998) يرى أبو جلاله وعليمات(2001) بأن الدافعية هي شرط أساسي من الشروط التي يتوقف عليها تحقيق أهداف التدريس الصفي سواء في مجال تنويع أساليب التدريس أو في مجال تكوين اتجاهات وميول مرغوب فيها لتعديل بعضها في ضوء قيم وأخلاقيات المجتمع أو في مجال تحصيل المعرفة أو أي مجال من مجالات السلوك المكتسب في الموقف التعليمي، واذا استطاع المعلم تشجيع التلميذ على التعلم واثارة أي تمام ونحو تعلم موضوع محدد يصبح التعلم ،يسيرا وفي ضوء ذلك يمكن للمعلم أن يحافظ على بقاء اهتمامات المتعلم ودافعيته نحو التعلم من خلال تزويده بالخبرات التعليمية المعروفة.

يرى ليتشفيلد ونيومان(Litchfield & Newman, 1999) إن الدافعية هي المحرك الرئيس لبذل أقصى الجيد والطاقة لتحقيق الأهداف التعميمية، وعلى المعلم أن يمتلك مهارة إثارة دافعية الطالب؛ وذلك تسهيلا لمهمه داخل الصف. فيما يرى نيغوفان وبوجدان(Bogdan, 2013 & Negovan) أن الدافعية للتعلم من أهم العوامل النفسية التي يجب على المعلم أن يعرف كيفية إثارتها لدى الطالب؛ وذلك للحد من تشتت انتباهه، ودمجه في المهام التعليمية، والتزامه بالأنظمة والتعليمات المدرسية. وأشار آمس

(1992,Ames)أن الدافعية للتعلم تتمثل بانشغال الطالب لأطول وقت ممكن في التعلم والالتزام بالعملية التعليمية. (نسرين عدنان عثمان –٢٠١٠).

رابعا: خصائص المعاقين سمعياَ:

أولاَ: الخصائص السلوكية:

يجدر الإشارة إلى أن الخصائص السلوكية للمعاقين سمعياَ ليست بالضرورة خصائص يتميز بها فرد يعانى من إعاقة سمعية، بمعنى أنها ليست خصائص يجب أن تتوافر في كل فرد معاق سمعياَ، إنما هي مجموعة من الخصائص تتوافر لدى فئة من المعاقين .

ومن جانب أخر تختلف هذه الخصائص من فرد إلى أخر باختلاف درجة صعوبته السمعية. تحدد الإعاقة السمعية إلى درجة كبيرة من الفرص المتاحة للفرد الأصم للتفاعل الاجتماعي والمشاركة في أنشطة المجتمع أسوة ببقية الأفراد مجدى عزيز إبراهيم, ص٥٤٤)

ثانياَ: الخصائص الاجتماعية والنفسية:

تؤثر حالة الطفل الجسمية في توافقه الانفعالي والاجتماعي ، فالمرض المزمن قد يعنى أن الطفل يتعب بسهولة أو كثيراَ ما يستثار، ونتيجة لذلك يجد صعوبة في العلاقات الاجتماعية وفى العمل المدرسي(محمد السيد حلاوة, ٢٠٠٢م، ص٧١).

صعوبة إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين، ولذا فهم يشعرون بالعزلة الاجتماعية ، ويكونون فيما بينهم جماعات خاصة بهم.(أحلام رجب عبد الغفار , ص٢٢).

ثالثاَ: الخصائص العقلية:

تباينت وجهات النظر بالنسبة للقدرات العقلية للمعاقين سمعياَ ؛ لذلك نجد من يؤكد عدم وجود علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ونسبة الذكاء ، إذ أن متوسط ذكائهم الأدائي لا يقل عن متوسط درجة الذكاء الأدائية لأقرانهم من السامعين.

وفى المقابل توجد وجهة نظر أخرى تؤكد أن أداء المعاقين سمعياَ على اختبارات الذكاء اللفظية يظهر انخفاضاَ واضحاَ في درجة ذكائهم.(مجدى عزيز إبراهيم, ص٥٤٦).

رابعاَ: الخصائص اللغوية:

يرجع بطء النمو اللغوي لدى الصم نتيجة لقلة المثيرات الحسية ، وعدم مناسبة الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية لظروف الإعاقة السمعية.(أحلام رجب عبد الغفار, ص٢٢)

من خلال الإيضاح السابق للإعاقة السمعية ، وجدت الباحثة إنه تناول كثير من النقاط الهامة في التعرف على المعاق سمعياً وخصائصه ، وهذا ما لمسته وتعاملت معه الباحثة من خلال عملها في هذا الحقل ، وأيضاً من خلال العرض الاتي تريد الباحثة إلقاء الضوء على ما يقدم للطالب المعاق سمعياً في مدارس الصم ، وهو ما استخدمته في التواصل مع هذه الفئة.

طرائق التواصل Communication Methods.

١-الاتصال الشفهي Oral communication:

في هذا النوع من الاتصال يتم تعليم الاطفال ضعاف السمع والصم استخدام الكلام مثل العاديين حيث يتم من خلال هذه الطريقة تدريب البقايا السمعية عند الطفل ، وهو ما يعرف بالتدريب السمعي ، كما تتضمن

تعليم الطفل قراءة الكلام ، وتؤكد ضرورة استخدام المعينات السمعية.(مجدى عزيز إبراهيم, ص٥٤٩).
ويمثل الكلام قناة التواصل الرئيسية في التواصل الشفوي ؛ حيث يجعل الأشخاص الصم أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة ، وذلك من خلال الإفادة من التلميحات والإيماءات الناجمة عن حركة شفاه المتكلم ، ويتضمن هذا النظام في التواصل استخدام السمع المتبقي ، وذلك من خلال التدريب السمعي ، وقراءة الشفاه (Richard,, 2005)

٢-الاتصال اليدوي Communication Manual:

وتشير الطريقة اليدوية في الاتصال إلى استخدام لغة الإشارة Sign language وهى نظام من الرموز اليدوية الخاصة تمثل بعض الكلمات أو المفاهيم أو أفكار معينة وتعتبر لغة الاشارة وسيلة للتواصل تعتمد اعتماداً كبيراً على الإبصار.(عبد الرحمن السيد سليمان, ص١٣٨).

٣-التواصل الكلىCommunication Total :

وهى تعتمد على الإفادة من افة أساليب التواصل اللفظية واليدوية الممكنة ، والمزج بين توظيف البقايا السمعية وقراءة الشفاه ولغة الإشارة وأبجدية الأصابع بما يتلاءم مع طبيعة كل حالة وظروفها لتنمية المهارات اللغوية لدى المعاقين سمعيا وإكسابهم المهارات التواصلية والتفاعل الإيجابي منذ طفولتهم المبكرة (أحلام رجب عبد الغفار, ص٢٤).

ويؤكد ((Richard ,2005 في هذه الطريقة على أن يجب أثناء تعليم الطالب لا بد من الكلام بصوت طبيعي ، وكأنك تتحدث مع طلاب عاديين حتى يتمكن الطالب من قراءة الشفاه دون ضوضاء بالصوت ، مما يربك السمع عنده (خاصاً اللذين يلبسون معينات سمعية) مما يحدث تشوهاً في عملية التعلم .

التحصيل الأكاديمي Academic Achievement:

لقد أكد سبيس وزملائه ١٩٨٦ Speece ,Ckinney and eppelbaum , أن التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم على الرغم من إظهارهم لذكاء متوسط على الاختبارات ، إلا أنهم لم يلحقوا بأقرانهم بعد ٣ إلى ٤ سنوات من الخدمة العلاجية.

ولأن الأطفال الصم يتعلمون ببطء شديد ، ولا يستطيعون استيعاب المناهج أو المواد الدراسية في نفس الوقت الذى يحتاجه الأطفال العاديين ولذلك نجد أن تخلفهم بصفة عامة يتراوح بين ثلاث إلى أربع سنوات تقريبا (عبد الرحمن السيد سليمان, ص١٢١).

خامسا: طرق تدريس المهارات العملية لفئة الصم وضعاف السمع.

من خلال الدراسات التي تناولت تنمية المهارات العملية وجد أن الطرق التي اهتمت بتدريس المهارات العملية متعددة ومختلفة فأفضل الطرق العامة لتدريس المهارات هي العمل والمواقف المتكررة بصورة

مستمرة ، وذلك من أجل مساعدة التلاميذ على إتقانها (احمد إبراهيم قنديل ،١٩٩٦م , ص٢٧).

تعريف المهارة:

- المهارة بوجه عام تعنى نمو بدرجة عالية من الدقة في أنشطة معينة تسمح للفرد بأداء عمل ما بأقصى درجات الإجادة.

- كما أن كلمة مهارة لاتقف عند حد البراعة اليدوية المطورة من خلال التدريب ، بل تتخطى ذلك وتوحى بقدرات على التناول الذكي للخامات والأدوات وفقاَ لأنماط أدائية ومعرفية ترتبط بموضوع العمل (أحمد عمر سليمان, ١٩٩٦م, ص٢٩).

يمكن تعليم المهارة العملية بإحدى طريقتين:

أ-الطريقة الأولى: التعلم الذاتي بدون معلم.

ب-الطريقة الثانية: التعلم في وجود معلم.

وفى الطريقة الأولى:

تتم ممارسة المتعلم للمهارة والتدريب عليها بدون معلم وقد يقوم بتلك الممارسة بطريقة عشوائية ، وذلك بالمحاولة والخطأ ، أو يتبع طريقة مخططة ومنظمة.

وفى الطريقة الثانية:

وهى تعلم المهارات في وجود المعلم أو مدرب يجب إتباع عدة خطوات يمكن تلخيصها في الاتي:

- تزويد المدرس التلاميذ بالمعلومات المتعلقة بالمهارات العملية.
- التأكيد على فهم المتعلم للمعلومات الخاصة بالمهارة ، ومن ثم يتفهم خطوات إجراء المهارة.
- الممارسة الفعلية للمهارة بصورة متأنية ، ويتم ذلك خطوة خطوة حتى يتقن المتعلم الخطوات الفرعية للمهارة الرئيسية اتقاناً تاماً.
- تقويم الأداء بعد كل خطوة: بحيث يوازن الأداء بالمعلومات والخطوات التي تعلمها نظرياً.

تكرار ممارسة المهارة وتجنب الأخطاء الاستفادة من التغذية الراجعة الداخلية والخارجية . (محمد محمود الحيلة ،٢٠٠٢م , ص٣٦٤).

تجابه للتوجيهات العالمية بضرورة الاهتمام بتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم المعاقين بصريًا، وانطلاقًا من أن الإعاقة البصرية تفرض العديد من القيود على استفادة المعاق مما يقدم للطالب المبصر من معلومات وخبرات يتطلبها التكيف الناجح مع متطلبات الحياة، يجب أن يكون الأساس الذي تبنى عليه فلسفة تعليم المعاقين بصريًا، ولاشك أن توفير المواد التعليمية اللمسية التي تناسب قوانين حاسة اللمس بل والتذوق والشم يمكن أن يساعد في تحقيق العديد من أهداف تدريس مادة التربية الفنية لتلك الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، يتطلب كل ذلك البحث الجاد والمنظم لتطوير مناهج واستراتيجيات تدريس وأساليب تعلم التربية الفنية في المدارس والبيئات والمواقع التعليمية التي يلتحق بها الطلاب المعاقين بصريًا.

ويشهد البحث العلمي التربوي التجريبي الكثير من التطوير وفقًا لهذا التوجه مما ساهم في إتاحة الفرص ليتعلم ويتميز بعضهم في عدد من مجالات المعارف والفنون، وبرز العديد من المكفوفين في الميادين المختلفة وأسهم العلماء والمخترعون في تطوير بعض الأدوات الخاصة بالمكفوفين. وحظي ميدان الإعاقة البصرية باهتمام مبكر من جانب الأخصائيين والباحثين التربويين والنفسيين والاجتماعيين، تركز على تسهيل العملية التعليمية تم ابتكار العديد من الوسائل أو الأدوات المساعدة على تعليمهم مثل الأدوات

الخاصة بالكتابة، والقراءة، والمُعينات البصرية، والأدوات الخاصة بالحركة والتنقل، وطباعة المناهج الدراسية بطريقة برايل وتطوير وإتاحة البرمجيات الخاصة بذوي الإعاقة البصرية، مما يسهل على الكفيف الكثير من الصِعاب التي تواجهه في حياته المدرسية وهكذا لم يعد كف البصر مشكلة كما يتصورها البعض، ففقد البصر وحده لا يكفي بأن يُحرَم الطفل الكفيف من أن يحيا حياة عادية كبقية الأطفال الآخرين (Carroll, 1961).

الإطار التطبيقي للبحث:

ومما سبق توصلت الباحثة من خلال وحدات تدريسية إلى نتائج تري أنه يمكن صياغتها كمداخل تجريبية اساسية وأن التجربة نفذت على طلاب الصم وضعاف السمع بالفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية لأثبات فرض البحث والتحقق من أهدافه, وقد تم اختيار طلاب الفرقة الثالثة نظراً لتوافر خبرات فنية أكثر لديهم من طلاب الفرقة الأولى , وقد تم عرض المشغولات النسجية على متخصصين في مجال النسجيات اليدوية , وبعد إجراء التحليل الفني "الظاهري" لها أقروا ان هذه الاعمال هي الأفضل.

- **موضوع الوحدة التدريسية:.** الفن الشعبي كمدخل لإنتاج مشغولة نسيجية .
- **مقدمة عن الوحدة التدريسية:.**

يعد الفن الشعبي لغة عالمية للتخاطب والاتصال عندما تحمل رموزا وأشكالا يسهل إدراكها لأنه تعبير عن الذات من خلال صياغات جمالية، فهو لغة تخاطب لنوع ما من الفن البسيط البعيد عن الصفة ولنوع ما من الثقافة الشعبية الرمزية التي يتم إدراكها والتفاعل معها والإحساس بها من خلال الممارسة.

و هو محصلة الثقافة الحياتية البسيطة التي عاشها الإنسان في مجتمع له ضوابطه ومعاييره الثقافية البعيدة عن التصنع والتي يسودها نوع من التفكير الخرافي(يوسف خليفة غراب ، نجوى حسين حجازي , ص٣١).

- **الأهداف العامة:.**

١- استثارة دافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع من خلال وحدات الفن الشعبي.

٢-توظف الخامات النسجية بجميع أنواعها وألوانها المختلفة لمعالجة السطح والاستفادة من امكانياتها التشكيلية وتوظيفياً في بناء المشغولة النسجية.

- **الأهداف الخاصة:.**

١-تعدد مستوبات الرؤية للعمل النسجي لإنتاج هيئات جديدة للمعلقات والأشكال المسدلة والمتدلية والأشكال الحرة غير المنتظمة.

٢-تنمية قدرة الطالب على التفكير الابتكاري للتوصل لحلول جديدة في بناء المشغولة النسجية.

- **استراتيجيات التدريس بالوحدة التدريسية:.**

- استراتيجية المحاضرة بوجود مترجم لغة الاشارة. - البيان العملي.

- **المقابلات التدريسية وخطواتها بالوحدة:.**

اولاً: مرحلة التدريب على إعداد التصميمات والتقنيات اليدوية وتلوينها.

ثانياً: مرحلة التطبيق العملي بالبحث.

ثالثاً: مرحلة الإخراج النهائي للأعمال الفنية النسجية.

أولاً: مرحلة التدريب على إعداد التصميمات والتقنيات النسجية اليدوية وتلوينها:.

المقابلة الأولى والمقابلة الثانية للتجربة البحثية:.

...خلفية نظرية عن موضوع الوحدة, وإعداد تصميمات يمكن تنفيذها.

- **زمن المقابلة الواحدة:** أربع ساعات.
- **هدف المقابلة:** أن يتعرف الطالب على موضوع الوحدة وإعداد تصميم حر له.

الأهداف الإجرائية:.

- **الأهداف المعرفية:.**
- أن يتعرف الطالب على وحدات الفن الشعبي المستخدمة في تصميم المشغولة النسجية.
- أن يفهم الطالب كيفية إعداد تصميم حر للمشغولة النسجية معتمداً على أسس التصميم.
- **الأهداف المهارية:.**
- أن يصمم الطالب مشغولة نسجية مناسبة لموضوع الوحدة التدريسية المراد تنفيذه.
- ان يتقن الطالب وضع العناصر الزخرفية ووحدات الفن الشعبي ضمن تصميم المشغولة النسجية وتلوينها.

الأهداف الوجدانية:.

- أن يستشعر الطالب القيم الجمالية للعناصر الزخرفية ووحدات الفن الشعبي المستخدمة.

الخامات والأدوات:.

- قلم رصاص, مسطرة, ممحاة, ورق أبيض, ألوان خشبية.

سير المقابلة:.

تعتبر هذه المقابلة تمهيد للتجربة البحثية , حيث تلقي الباحثة على طلاب عينة البحث فكرة العمل النسجي والهدف منه والمتطلبات لتطبيق التجربة وإثناء المقابلة تم عرض ما يلي:.

- عرض فكرة عامة عن العمل النسجي موضوع الوحدة(البحث).
- شرح الباحثة للعناصر الزخرفية ووحدات الفن الشعبي وامكانياتها الجمالية والتشكيلية وكيفية توظيفيها في عمل مشغولة نسجية, وعرض صور توضيحية لها لبيان الجانب الجمالي والتشكيلي.
- شرح أسس التصميم التي يجب أتباعها أثناء تنفيذ المشغولة النسجية.
- الإجابة على أي تساؤلات للطلبة لتحقيق الوعي والفهم الكامل لخطوات العمل لتحفيزهم واعطائهم قدراً من الحماس والأقبال على القيام بالتطبيق.

التقويم:.

- طرح بعض الأسئلة حول فكرة العمل النسجي ومدى تأثيره على تصميم المشغولة النسجية وذلك لمعرفة مدى استجابة واستيعاب الطلاب لموضوع المقابلة وما تم عرضه, وأسس التصميم التي تم إتباعها.

ثانياً : مرحلة تطبيق المدخل التجريبي بالبحث .

من المقابلة الثالثة إلى الخامسة للتجربة البحثية :.

- **زمن المقابلة الواحدة:.** أربع ساعات.
- **هدف المقابلة:** أن يتقن الطالب التوليف بالخامات النسجية وغير النسجية بمختلف متغيراتها اللونية والملمسية في المشغولة النسيجية الواحدة.

الأهداف الإجرائية:.

الأهداف المعرفية:.

- أن يعرف الطالب التأثيرات الناتجة من اختلاف وتنوع الخامات سواء خامات نسجية أو غير نسجية المستخدمة في العمل النسجي الواحد.
- أن يصنف الطالب الخامات سواء كانت خامات نسجية او غير نسجية والتي يمكن الاستعانة بها اثناء التنفيذ.
- أن يجيد الطالب توليف الخامات المتنوعة معاً داخل العمل النسجي واختيار الانسب منها لإبراز الوحدة الزخرفية ووحدات التراث.

الأهداف المهارية:

- أن يتقن الطالب مهارة توظيف الخامات المتنوعة وتوليفها داخل العمل .
- أن يكتسب الطالب مهارة تشكيل الوحدات الزخرفية ووحدات التراث بما يتوافق مع إمكانيات الخامات النسجية وغير النسجية .

الاهداف الوجدانية :

- أن يحس الطالب بجمال التنوع في الخامات النسجية والغير نسجية وتوليفها داخل العمل النسجى الواحد.
- أن يتذوق الطالب جماليات تشكيل الوحدات الزخرفية ووحدات الفنن الشعبي بالخامات المختلفة.

الأدوات والخامات:.

- مقص- ابر متنوعة الأحجام للتسدية.
- استخدمت الخامات المتنوعة النسجية منها (كالخيوط القطنية والصوفية والخيوط والزخرفية والحرير الصناعي وغير النسجية(كشرائط الساتان والحبال الملونة السميكة منها والرفيعة والشبك البلاستيك والمصفاة السلك- وشرائح الالمونيوم .
- ورق ناصبيان مقوي – خشب ابلكاج – أطر حديد لتشكيل النول – فروع اشجار.

سير المقابلة:

حيث يتم الآتي :

- مناقشة الطلاب حول التقنيات والخامات المتنوعة المستخدمة في العمل النسجي.
- متابعة الطالب أثناء تسدية الأنوال واختيار الخامات المناسبة والتراكيب النسجية بما يتوافق مع التصميم المراد تنفيذه في تناسق وتوافق داخل المشغولة النسجية الواحدة.

- مساعدة الطلاب أثناء تنفيذ التصميم المتفق عليه والرد على استفساراتهم وتوجيههم بضرورة ضبط المسافات بين الخيوط اثناء التسدية–ربط وتثبيت الخيوط جيداً حتى لا تضعف قوة شد الخيوط وتراخيها.
- تحديد الخامات والتقنيات الملائمة لتشكيل الوحدة الزخرفية وابرازها مع ضرورة التنوع في تخانات الخيوط والتوزيع اللوني لها لتأكيد القيم الجمالية والتشكيلية داخل المشغولة النسجية.
- توجيه الطلاب بأهمية تجريب الخامات المتنوعة اثناء مراحل التنفيذ للوصول إلى افضل تشكيل نسجي ممكن.

التقويم:

- مناقشة الطلاب حول المصاعب التي واجتهم أثناء التنفيذ واختيار الخامات وتوليفها وانسب التراكيب والتقنيات الملائمة للتشكيل النسجي.
- متابعة كل طالب أثناء العمل ونستخلص من أعمالهم السلبيات التي يجب تلاشيها للوصول إلى الشكل النهائي للمشغولة النسجية.
- تجرى مناقشة حول ما حققوه من مهارة في توليف الخامات واختيار التراكيب الملائمة وتطعيم المشغولة بالخامات الزخرفية المضافة.

ثالثاً: مرحلة الإخراج النهائي للأعمال والتقييم

المقابلة السادسة:.

- **زمن المقابلة:** أربع ساعات.
- **الهدف العام للمقابلة:** إنهاء واخراج المشغولة النسجية.

الأهداف الإجرائية:.

الأهداف المعرفية:.

- أن يقترح الطالب بعض خطوات وطرق إنهاء وإخراج المشغولة النسجية.
- أن يصنف الطالب الخامات المستخدمة في عملية الإخراج حسب طبيعة العمل النسجي.

الأهداف المهارية:.

- أن يتمكن الطالب من إخراج العمل الفني بشكل متقن لإبراز جمالياته.
- أن يستطيع الطالب الابتكار في اخراج الشكل النهائي للعمل النسجي بصورة فنية تشكيلية.

الأهداف الوجدانية:.

- ان ينمى لدي الطالب الشعور بالثقة والاعتماد على النفس في أنتاج أعمال فنية أخرى.
- أن يحترم الطالب الفن كقيمة تعمل على المزاوجة بين العلم والجمال.

الخامات والادوات:.

مقص, مسدس شمع.

سير المقابلة:.

...تعد هذه المقابلة الأخيرة لإخراج التطبيق النهائي الخاص بالتجربة البحثية حيث تم الآتي:.

- شرح مفهوم وكيفية إخراج العمل الفني ثم مساعدة الطلاب في أعمالهم والتفكير معهم في طرق إخراج الأعمال الفنية المنفذة.
- تقديم بيان عملي يوضح طريقة إخراج المشغولات النسجية ويختص البيان العملي بالآتي:.

(شرح كيفية معالجة بدايات ونهايات خيوط اللحمة مع دمجهما بالنسيج من الخلف, قص بحرص زيادات الخيوط).

- متابعة الطلاب أثناء عملية الإخراج للمشغولات النسجية.
- تجميع الأعمال من الطلاب ومناقشتهم حول الأعمال المنفذة من خلال معرفة إيجابيات وسلبيات المشغولات.

التقويم:.

- يكون تقويم الأعمال بشكل فردى لقياس الجانب الابتكاري في أعمالهم من حيث ما يتضمنه العمل من ايجابيات وسلبيات وترجمة للمعلومات والمهارات في الوحدة الدراسية للوصول إلى العمل النهائي المتفق عليه.
- عرض النتائج على الطلاب مع ضرورة تقييم كل طالب لنفسه لتوضيح نواحي القصور والتغلب عليها والتأكيد على الايجابيات حول ما حققوه من مهارة في تشكيل وصياغة وإخراج المشغولة النسجية تطبيقاً للاتجاه النسجي المراد تنفيذه.

عرض وتحليل تطبيقات المدخل التجريبي بالبحث .

- تتكون الوحدة التدريسية من ٢٠ مشغولة نسجية تعبر عن وحدات الفن الشعبي كمدخل لاستثارة دافعية التعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع في مجال النسجيات اليدوية.

...وتقدم الباحثة فيما يلي عرضاً لأعمال التجربة التي نفذها طلاب عينة البحث من خلال توصيفها وتحليها تبعا للعناصر التالية:.

أولاً: الخامات:.

- استخدمت في معلقات هذه المجموعة خامات متنوعة نسجية (كالخيوط القطنية والصوفية والخيوط والزخرفية والحرير الصناعى وغير النسجية كشرائط الساتان والحبال الملونة السميكة منها والرفيعة والشبك البلاستيك.
- ورق ناصبيان مقوي – خشب ابلكاج – أطر حديد لتشكيل النول.

ثانيا: التراكيب والأساليب النسجية المنفذة:.

- التركيب النسجي السادة وامتداداته ,المبارد ,مقلوب السوماك ,اللحمات الحرة ,الوبرية المغلقة والمفتوحة.

ثالثا: الوصف والتحليل الفني للمشغولة:.

- نتج عن أساليب تنوع الخامات والوسائط إبراز مجموعة من القيم التشكيلية والتعبيرية المختلفة.
- حقق استخدام بعداً ثالثاً من خلال التجسيم مما أدى إلى تعدد مستويات السطح النسجى.
- يوجد تنوعاً ملمسياً ظاهراً نتج عن تنوع الخامات المستخدمة, والتأثيرات اللونية المتنوعة بالمشغولات النسجية مما أعطى تأثيرات حسية مختلفة لبعض المعاني والتعبيرات المترابطة.
- تنوع الهدف الوظيفي لكل مشغولة نسجية على حسب الهدف التشكيلي المراد منها.

التطبيقات التجريبية للبحث

تابلوه نسجي مستوحى من العناصر الطبيعية خيوط صوف وقطن	كرسي منسوج مستوحى من الوحدات الهندسية خيوط مكرمية	مفرش طرابيزة تشكيلات هندسية شرائط الساتان	ديكور (وحدة إضاءة- معلقة) وحدات زخرفية خيوط صوف –قطن- مكرمية
التطبيق رقم (١)	التطبيق رقم (٦)	التطبيق رقم (١١)	التطبيق رقم (١٦)
التطبيق رقم (٢)	التطبيق رقم (٧)	التطبيق رقم (١٢)	التطبيق رقم (١٧)
التطبيق رقم (٣)	التطبيق رقم (٨)	التطبيق رقم (١٣)	التطبيق رقم (١٨)

التطبيق رقم (٤)	التطبيق رقم (٩)	التطبيق رقم (١٤)	التطبيق رقم (١٩)
التطبيق رقم (٥)	التطبيق رقم (١٠)	التطبيق رقم (١٥)	التطبيق رقم (٢٠)
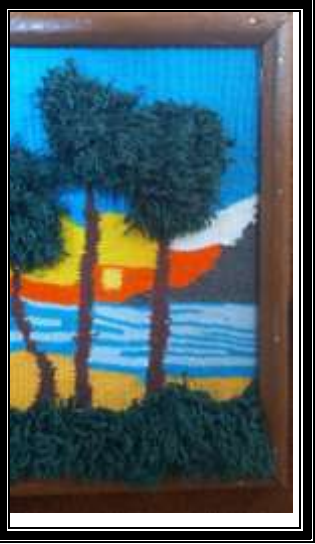			

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج / توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

...ساهم البحث في إيجاد مداخل تدريسية جديدة لمادة النسجيات اليدوية تساعد الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية بقنا على ابتكار وإنتاج أعمال نسيجيه ذات إبعاد تشكيلية مستحدثة بصياغات فنية جديدة وأساليب تقنية مناسبة وفق وحدات الفن الشعبي واستثارة دافعية التعلم لديهم.

ثانياً : التوصيات: في ضوء ما تقدم توصي الباحثة بالتالي :

١- ضرورة التأكيد على الاستمرار في البحث عن ايجاد مداخل جديدة لتدريس مجال النسجيات اليدوية والاهتمام بفئة الصم وضعاف السمع.
٢- التجريب لتطوير الإمكانات التشكيلية للخامات المتواجدة في البيئة وتطويعها لتتناسب مع التقنيات النسجية الحديثة وفتح الافاق نحو الابتكار والتجديد .
٣- التأكيد على أهمية الرؤية التشكيلية والجمالية المستوحاة من وحدات الفن الشعبي واستثارة دافعية التعلم التي ساعدت الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية بقنا على ابتكار وإنتاج أعمال نسيجيه ذات إبعاد تشكيلية مستحدثة بصياغات فنية جديدة وأساليب تقنية مناسبة .

المراجع

احمد إبراهيم قنديل : "أسس طرق التدريس" ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٩٦م.

أحمد عمر سليمان : الأهداف التربوية في المجال النفس حركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٦م.

أحلام رجب عبد الغفار : "الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع" ، دار الفجر ٢٠٠٣ م.

اشرف محمد عبد القادر(الإفادة من مشغولات الزى والزينة لبدويات الوادي الجديد كمدخل لإثراء تدريس مادة الأشغال الفنية) رسالة ماجستير – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٨٩.

أمجد علي الشريف (الرمز في الفن الشعبي) مجلة الفنون الشعبية – العدد٢ – ١٩٦٥م.

بيسة عبدالله حامد رحمة: أشكال الحروف الهيروغليفية كمصدر لصياغة مشغولة معدنية مستحدثة, رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م، ص٦٩.

جوزفين فايز(تأثير الحضارات المختلفة على الفن الشعبي) مقال – عن موقع منتدى النسيج العربي www.arabytex.com.

حنان نبيه عبد الجواد: الافادة من بعض تقنيات النسيج اليدوي في تحسين التشكيل النسجي والمهارة اليدوية لدى طلاب التربية النوعية بالقاهرة, رسالة ماجستير، غير منشورة, كلية التربية النوعية،جامعة عين شمش،١٩٩٨م،ص١١٩.

سوسن عامر (الرسوم التعبيرية في الفن الشعبي) الهيئة المصرية العامة للكتاب – يونيو – ١٩٩٥م.

عبد الرحمن السيد سليمان:" سيكلوجية ذوى الإحتياجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية – جامعة عين شمس، زهراء الشرق ٢٠٠٠م.

على كامل الديب (الطابع القومي لفنوننا المعاصرة) مجلة دراسات وبحوث – المكتبة العربية – القاهرة.

محسن عطية (الفن وعالم الرمز) دار المعارف – الطبعة الثانية – ١٩٩٦م.

مجدى عزيز إبراهيم :"تنمية تفكير التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة " ،عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٨

محمود محمد صالح بدوي(الدلالات الرمزية والتعبيرية للفن الشعبي كمدخل لاستلهام صياغات تشكيلية مبتكرة في النحت المعاصر)رسالة ماجستير– كلية التربية الفنية – جامعة حلوان–٢٠٠٧م .

محمد السيد حلاوة: "الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم" ، المكتب العلمي ، ٢٠٠٢م.

محمد محمود الحيلة: "طرائق التدريس واستراتيجياته" ، دار الكتاب الجامعي ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.

منى محمد أنور عبد الله (الفن الشعبي والطابع القومي للمعلقات النسجية) بحث بمجلة علوم وفنون– جامعة حلوان– يوليو ١٩٩٩– العدد الثالث.

نسرين عدنان عثمان: الدافعية نحو التعلم(٢٠١٠).

هربرت ريد(معنى الفن) ترجمة سامي خشبة – دار الكتاب العربي– القاهرة – ١٩٦٨.

يوسف خليفة غراب ، نجوى حسين حجازي (جماليات الزخارف الشعبية(مقدمة في تربية الاحساس) القاهرة.

Carter V . Good , Editor , Dictionary of Education (New York , Mcgrow – Hill B . company) 1973

Kathrynne. Koch): "Multimedia application in flat patter design" central Michigan university computer application to textiles and apparel. Itaa monograph – international textile and apparel association, 1996.

Richard, D., Wayne , V. &Adam, MK Grays , Anatomy for Students. Elsevier Churchill Living Stone. London, 2005.

Speece, S.L., McKinncy, J.D., & Appelbaum, M.I. Longitudinal development of conservation skills in learning disabled children. Journal of Learning Disabilities, (19), 1986

Winfred Aldrich: Metric Pattern cutting , London , Bellan hyman Ltd. 1983